

رؤية ابن خلدون:

تسالم المؤرخون على نقل أحداث استخلص منها ابن خلدون رؤيته في نشأة التشيع فقال: «إعلم أنّ مبدأ (التشيع) أنّ أهل البيت لما توفي رسول الله ﷺ كانوا يرون أنهم أحقّ بالأمر، وأنّ الخلافة لرجائهم دون من سواهم من قريش. وفي قصّة الشورى أنّ جماعة من الصحابة كانوا يتشيّعون لعليّ ويرون استحقاقه على غيره، ولما عدل به إلى سواه تأففوا من ذلك وأسفوا له، مثل الزبير ومعه عمار بن ياسر والمقداد بن الأسود وغيرهم^(١)».

لا شك أنّ هذه الرؤية تلغي رؤية ابن تيمية بالكامل.

(١) تاريخ ابن خلدون ٣: ٢١٤-٢١٥.